شرح المقنع ونظمه)5(-شرح مقدمة النظم)2(-الثلاثاء92-10-0441هـ)نسخة البث(

عبدالكريم الخضير

اللهم صلي وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لان ما باعوا الشيخ طيب - 00:00:00

اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى ويتحدث عن شكر الله جل وعلا على ما اولاه من نعم واسداهم من الاء يقول ونحمده حمدا يليق بقوله ونسأله الاخلاص في كل مقصد - 00:01:15

وكيف بلوغ الشكر والشكر نعمة والائك اللهم تترى لمجتدي وكيف بلوغ الشكر والشكر نعمة لما يمكن الوصول نهاية الشكر لان هذا الشكر يحتاج الى شكر. الله. وذكرنا في الدرس الماظي ان هذا من باب التسلسل - 00:01:49

المطلوب ها في المستقبل الشكر يحتاج الى شكر. الشكر الثاني يحتاج الى شكر ثالث يحتاج الى شكر وهكذا الى ما لا نهاية ولا يزال المسلم شاكرا لربه على نعمه ذاكرا له - 00:02:13

ويسأله في دبر كل صلاة ان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فالتسلسل في هذا لا نقول جائز فقط بل نقول مطلوب. بخلاف التسلسل في الماضي ذكرنا له مثال - 00:02:38

وهو ان النية عمل عمل القلب فمن لازم كونها عمل ان تحتاج الى نية لانها داخلة في عموم انما الاعمال بالنيات. فهذه النية تحتاج الى نية قبلها والنية التي قبلها تحتاج الى نية قبلها وهكذا - 00:03:03

فمثل هذا لا يجوز ممنوع هو التسلسل في الماضي تسلسل المفلوع المفعولات والمخلوقات لله جل وعلا بحثه شيخ الاسلام وغيره وتكلموا عليه وافاضوا فيه المقام لا يحتمل ولا يستوعب مثل هذا الكلام - 00:03:29

فنكتفي بهذين المثالين الشكر يحتاج الى شكر ولو تسلسل واستمر والنية لا تحتاج الى نية كما قرر ذلك اهل العلم والاءك اللهم تترى يعني تتتابع لمجتدي لمريد طالب حفظت لنا الذكر وهذا من اعظم - 00:04:00

النعم من حافظ لنا الذكر الحكيم الذي هو القرآن فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وذكرنا قصة اليهودي الذي اسلم سبب اسلامه بقصة ظاهرة جلية ذكرها البيهقي في دلائل النبوة وغيره - 00:04:26

فلا نحتاج الى عادتها حفظت لنا الذكر الحكيم وزدتنا بخير حديث بالتسلسل مسند بتتابع الاسانيد وتسلسلها وبقية الاسانيد من خصائص هذه الامة من خصائص هذه الامة فكل حديث يروى باسناده - 00:04:55

من لدن الحفاظ الذين دونوها في الكتب وسطروها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسانيد نظيفة صحيحة برجاء برواة ثقات مع الاتصال وقد وقد وجد ولله الحمد تسلسل وتتابع الاسانيد الى يومنا هذا. والى ما يشاء الله بل الى قيام الساعة. وهذه من - 00:05:26

خصائص الامة فالامم السابقة ما تتصل اسانيدها الى انبيائها. ولذلك سهل فيها التحريف والتغيير المقدمة الاشكال طول المقدمة مئة وثمانطعشر او سبعطعشر بيت في احد عدى المقدمة ها؟ مية وستة عشر بيت. اي نعم عدينا مئة وسبعطعش - 00:05:57

هم حنا رقمناه مئة وسبعطعش على كل حال اعد ترقيمك وليس هذا ثقة بعملنا لكن راجعة. لا لا مهوب انا مرقم بيدي ايه لا لا تحتاج الى اكثر من درس - 00:06:25

وهي المقدمة الفايدة المقدمة. نبدأ بالمقصود ولكن هذه المقدمة تستمر معك الى نهاية الكتاب فيها اصطلاحات وفيها اشياء مفاتيح لبعض المغاليق التي ستأتي يقول فما زال فينا كل عصر ائمة - 00:06:57
يذبون عن دين الهدى بالمهند. عذب عنه بالسيف في السنان كما يذبون عنه باللسان ويدافعون عنه فينفون تحريف الغواة ويظهروا يسبون عن دين الهدى بالمهندي بالسيف فينفون تحريف القوات يرحمك الله يهديكم يهديكم هذا باللسان - 00:07:21
بالقلم فينفون تحريف الغوات ويظهروا ويظهروا الصحيح من المعلول في كل مشهد. الاصل ويظهرون كما هو معلوم لان لعدم وجود المقتضي لحذف النون لا ناصب ولا جازم ويظهر الصحيح من المعلول في كل مشهد - 00:07:52
في حديس حديث ها لأ وللامام ولابن عبدالبر كل من عني بحمله العلم ولم يهن فانه عدل بقول المصطفى يحمل هذا العين دين هذا العلم حديس يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله - 00:08:18
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف المبطلون المبطلين ها تحريف الغاليين وانتحال المبطلين يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله الامام ابن عبدالبر بناء على ان الحديث - 00:08:56
من باب الاخبار حكم بان كل من يحمل العلم فهو عدل وللامام ولابن عبدالبر كل من عني بحمله العلم ولم يوهني فانه عدل بقول المصطفى يحمل هذا العلم لكن خولفا - 00:09:25
ابن عبد البر خولف في حكمه هذا لانه وجد من يحمل العلم ممن عنده بعض التقصير من ارتكاب محرمات او ترك واجبات فلا يكون عدلا وان حمل العلم ويكون حينئذ معنى الحديث الامر - 00:09:50
وان كان لفظه لفظ الخبر الامر بمعنى اللي يحمل هذا العلم ليحمل هذا العلم. والحديث حسنه الامام احمد فيما نقله الخطيب في شرف اهل الحديث وغيره وحكم عليه بعضهم بالظعف المقصود ان الحديث - 00:10:14
معناه اللي يحمل واشار بعضهم الى ان هناك رواية باللام بلام الامر والواقع يشهد بان من ممن يحمل اهل العلم فيهم نوع تقصير بل في بعضهم تقصير شديد لا يستحقون التعديل معه. مع هذا القصور والتقصير - 00:10:37
على ان الصحيح ان ما يحمله الفساق ليس بعلم لا يستحق ان يسمى علما لانه لو كان علم لو كان علما ما انتفع به صاحبه فالعلم الذي لا ينفع لا لا يسمى علم ولا يستحق ان يسمى علم - 00:11:04
وبدليل اية النساء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ان الذي يعرف تحريم شرب الخمر ولديه من النصوص من نصوص الكتاب والسنة ما عنده يشرب الخمر - 00:11:41
عنده الحكم معروف ودليله معروف هل هذا عالم ولا جاهل الظاهر عالمي لكن لو كان الاية حصرت التوبة للذين يعملون السوء بجهالة للذين يعملون السوء بجهلة. فدل على ان ما يحمله الفاسق ليس بعلم - 00:12:14
بل هو جاهل ولو عرف الحكم ولو عرف الحكم هو جاهل والا والا لزم على ذلك الا تقبل توبته لو قلنا عالم كانت توبة غير مقبولة لنص لنص الاية لمفهوم بل لمفهوم الاية - 00:12:41
انه اذا كان اذا كانت التوبة لا تقبل الا الا من الجاهل فان العالم لا تقبل توبته وين لا لك كثير كثير ممن يعمل المعلومات من الدين بالظرورة. يعلمون الناس كلهم ويرتكبونه يرتكبون الزنا ويرتكبون شرب الخمر - 00:13:04
قتل وغير ذلك الشرقية للجهالة وين؟ حقيقة شرعي وشربانة لدالة الاية العلم عند ها كذلك جهل جهل ولا لازم ان نقول عدول اذا قلنا علم من حديث يحمل هذا العلم عدوله - 00:13:29
ها لكن اذا قلنا يا شيخ ان الحديث اذا قلنا انه مقيد بالقيد المذكور وهو الذين ينفون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين. هؤلاء هم العدول. هذا وصف. مع من سواهم؟ نناقش كلام بن عبد البر - 00:14:10
الذي حكم على جميع من يحمل العلم بانهم عدول قلت ولابن عبدالبر كل من عني بحمله العلم ولم يوهني فين لم يؤهن لم يضعف المجهول من العلماء وشو الفساق. مم. هؤلاء - 00:14:28
لا هو يتكلم حتى عن المجهولين مجاهيل اذا حرف بحمل الانف ووثق خالفه اهل العلم قاطبة خولف ولكن خولف قوله مرجوح ها

وش فيهم ما يلزم اكون جاهل معروف بالضعف معروف بالمخالفة - 00:14:59
سر ضعيف معروف يعني مبتدع اخذ المذهب بكامله ها لكن الكلام في اهل البدع وتوثيقهم كلام طويل جدا الصحيح ان اعلى كتب السنة طافحة بالرواية عن المبتدعة هذا ما هو بمحل هذا الدرس محل بحث مقدمة بسنة. عندنا مانع تبون نناقش ناقشنا - 00:15:36
بيسوي مثل الدرس الماظي ثلاثين بيت ها تكون المقدمة باربعة ايام والله ان ودي وعن ودي لكن فيه اشياء مثل هذا. كلام لابن عبد البر قوي جدا وردود عليه من اهل العلم - 00:16:18
اخواننا ما نشير اليها بمرور سريع ما ما يحصل ويظهر يقال النون حذفت لضرورة الشعر والا ليس به مقتضي صحيح من المعلول في كل مشهدي الصحيح من السنة عرفه اهل العلم - 00:16:53
بانه ما اجتمعت فيه الشروط الخمسة عدالة الرواة مع ضبطهم يعني ثقات واتصال الاسانيد و خلو من الشذوذ والعلة مع الاتصال العدالة العدالة والظبط والاتصال والسلامة من الشذوذ والسلامة من العلة القادحة. لان هناك علل لا تقدح - 00:17:29
هذا الصحيح تمام الظبط ثقة الرواة وتمام ظبطهم واتصال الاسانيد والسلامة من الشذوذ والسلامة من العلة القادحة اذا خف الظبط قليلا مع بقية الشروط يحكم عليه بانه عند اهل العلم حسن - 00:18:07
والظعيف ما فقد شرط من هذه الشروط المعلول من اقسام الضعيف واستنكروا هذه اللفظة وقالوا ان الصواب فيها معلم معل لكن الاستعمال لهذا اللفظ كثير عند اهل الحديث وعند اهل الاصول - 00:18:29
في العلة والمحلول وفي كتب الكلام بكثرة المعلول في كل مشهدي هم حاضرون ولذا لما قيل هذه الاحاديث الموضوعة قال الامام تعيش لها الجهابدة لن يترك من غير ان يرد عليه - 00:19:06
حاضرون في كل مشهد ولا يفوت شيء يقول فاربعة في اول الامر عمدة ولعله يقصد بهم الخلفاء الراشدين فاول فاربعة في اول الامر عمدة واربعة في اخر الامر قلتي ولعله يقصد بهم الائمة المتبوعين - 00:19:42
الاربعة فكل اتى في الدين اقصى اجتهاده يعني ما قصر سفرة غصعه واجتهد حسب طاقته اقصد في هذه واحمدهم في النقد مذهب احمد يعني الاربعة في اخر الامر قلدوا او قلدوا ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد اخرهم - 00:20:06
فكل اتى في الدين اقصى اجتهاده واحمدهم يعني افضلهم في النقد مذهب احمد احمد الامام احمد بن حنبل والواقع يشهد بذلك وواقع الامام نفسه يشهد بذلك الامام احمد يحفظ سبع مئة الف حديث - 00:20:40
وبنى مذهبه على هذا المأثور العظيم سبعمائة الف حديث ولا يمكن ان يفتي بمسألة خالية من اثر واحمدهم في النقد مذهب احمدي. قال ما قيل في الائمة الاخرين من مدح والتزام للاثر - 00:21:10
كمالك نجم السنن والشافعي كذلك له يد اولى وله سنن مسند لكن اين سننه ومسنده من مسند احمد الذي هو اعظم المسانيد وابو حنيفة وان كان تميزه في الرأي ولكنه - 00:21:35
خرجت مسائله واقواله وذكر فيها ادلة وان كان كثير منها من نوع الضعيف والا اجتهد الحنفية في الاستدلال لمذهبه وله مسند لكنه صغير. مسند الامام بن حنيفة وجمعوا جامع المسانيد الخوارزمي في مجلدين في ادلة الحنفية - 00:22:00
على كل حال ما منهم الا وله مستند من كتاب او سنة او قياس وبعضهم يتوسع في هذا اكثر وبعضهم يميل للاثر اكثر المقصود انهم كلهم اجتهدوا واتبعوا وحرظت مذاهبهم ونقحت على مر القرون الماظية - 00:22:26
اكثر من اثني عشر قرن واتباعهم يتداولون هذه المسائل يوجد التعصب والانتصار لمسائل لا دليل عليها او دليلها ضعيف هذا موجود في المذاهب كلها لكن اسعد المذاهب بالدليل واحمدهم في النقد مذهب احمد - 00:22:52
ولا نقول هذا من باب التعصب نفظل بعظ الكتب عند الشافعية على بعض الكتب عند الحنابلة تعصب لتميزها بالاستدلال ما بينا وبين احمد او اتباع احمد رحمه الله نسب تن - 00:23:18
ما في محاباة انا عندي ان المجموع للنووي لا يعدله كتاب عند الحنابلة لو كمل يعني المغني فيه ادلة وفيه تلك المذاهب واستدلال لهم لكن النووي اقعد في في الحديث من ابن قدامة - 00:23:44

لو المحدس محدث وناقد في نفس الكتاب ويستدل ويستطرد ويرد ويعلل الاحاديث فلو كمل كتابه لكان في تقديري من افضل الكتب لا استطيع ان ان اجزم بانه افضل كتب لئلا يخرج شيء ما ما اطلعنا عليه - 00:24:07

المقصود ان كون مذهب احمد احمد هذه المذاهب افضلها نقوله من قناعة ومن واقع وتجربة ومن عرف حال الامام احمد جزم بهذا محفوظه من السنة شيء كبير لا يدانيه احد - 00:24:33

وان كان الامام الحافظ ابو عمر ابن عبد البر اخرج الامام احمد من الفقهاء وصنفه في اهل الحديث والف في ذلك كتاب الانتقاء في فضائل الائمة الثلاثة العلماء واقتصر على ابي حنيفة ومالك الشافعي - 00:24:58

وعلى كل حال كل يؤخذ من قوله ويترك حتى قول ان هذا بيمر على مذاهب وعلى طلاب علم تصدر له شو المعنى فكل يقول ما يعتقده ويدون الله به لفرط اتباع للنبي وصحبه. هذا مرجح - 00:25:26

هذا دليل قوله واحمدهم في النقد مذهب احمد لفرض اتباع للنبي وصحبه فمن اجل ذا لم يستجب لمهددي هم لمهددي الذين هددوه بالظرب والسجن في وقت المحنة فمن اجل ذا لم يستجب لمهددي - 00:25:53

بالهاء تعرفون مسألة القول بخلق القرآن وامتحان المأمومين المأمون لعلماء المسلمين ومعه ابن ابي دؤاد وامتحنوا العلماء وسجنوهم وضربوهم وقتلوا فثبت الامام احمد. ولم يستجب لا للسجن ولا للتهديد وضرب - 00:26:21

رحمه الله فلم يستجب فمن اجل اذا لم يستجب لمهددي دعوه الى قول الضلال فلم يجب القول بخلق القرآن فلم يجب ورد عليهم رد حبل مسدد ولا خير الخير كله حتى هو مخطوطات لكن لعلها حر يا شيخ - 00:27:01

ها المخطوطات خير مثل ما عندنا يتجه لي انها حبر ورد عليهم رد حبر مسدد نقول لعل حرب الترجي وجاد لنصر وجاد لنصر لنصر الحق بالنفس صابرا صبر على الجلد وعلى السجن رحمة الله عليه - 00:27:30

صابرا على الجلد والتهديد من كل معتدي وفتنة اه القول بخلق القرآن مبسوطة بكتب التواريخ والف فيها ما الف وهناك كتاب اسمه الحيدة لعبدالعزيز الكيناني وان كان الذهبي يشكك في اسنادها - 00:28:27

لكن سياقها وما ورد فيها من مناقشات كلها ما يوجد ما يمنعها فباء بحمد الله بالنصر والهدى هذا من صبر على الحق و جاء في سورة العصر في قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:28:53

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق مثل هذا وتواصوا بالصبر لكن بالمقابل من خاف على نفسه ولم يأمن عليها الثبات لم يستطع الثبات وخاف ان يغلب على امره فيستجيب - 00:29:23

الامر في هذا يسعه ان يسكت او يوري بحيث لا يضل احد بسببه فباء بحمد الله بالنصر والهدى وباؤوا بخسران وذل وذل مؤبد وما زالت العقبى لكل من اتقى العاقبة للمتقين - 00:29:51

وما زالت العقبى لكل من اتقى كذلك وعد الله في الذكر فاهتدي. كما قال الله جل وعلا في الذكر الحكيم والقرآن ان العاقبة للمتقين النهاية والخاتمة الحسنة لهم فاياك عن اراء كل مزخرف - 00:30:29

مقالته فالسم في ضمنها الردي تسمعون احيانا بعض الناس يكون لديه بلاغة وفصاحة يغتر بها من لم تلصق قدمه ويتبعهم الفئام من الناس لفصاحتهم وبلاغتهم وتجد من اهل العلم الراسخين ممن لم يؤت حظا في هذا الباب تجد الحضور لديه اقل - 00:30:57

ولكن العقبى لهم فاياك عن اراء كل مزخرف وجاء في الحديث مم ان من البيان لسحرا ان من البيان لسحرا نعم البيان وتنميق العبارات وتزويق العبارات حيث تأخذ بالباب وعقول السامعين - 00:31:32

قد يستجيب لباطله من يسمعه ولذا اهل العلم يختلفون في هذا الحديث هل هو مدح للبيان او ذم للبيان لا شك ان هذا البيان اذا استعمل في بيان الحق ونصره - 00:32:06

مفهومات وان استعمل البيان في مدح الباطل وتزويقه وتمريره على الناس لا شك انه ذنب ها؟ السحر في اصله ايه لكن تشويهه من وجه دون وجه يعني بالتأثير لانه لا يلزم ان يكون المشبه مطابق للمشبه به من كل وجه - 00:32:30

نعم اخف ما يخاف على امته منافق عليم اللسان بحيث يستطيع التأثير على الناس وتجد صاحب الحق اقل في البيان والفصاحة

فتجد تأثيره في الناس في غوغاء الناس وعامتهم اقل - 00:33:00
ومع ذلك طالب العلم والعالم عليه ان يأخذ بالاسباب التي تجعل الناس يقبلون كلامه ولذلك ذكرنا في محاضرات كثيرة ان الاصل قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولي العرفان - 00:33:30
لكن مع ذلك كيف تقدم هذه المادة الى الناس بحيث يأخذونها الان في مأكولاتهم يقدمونها باطباق جميلة وكذا من اجل ان يقبل يقبل عليها كيف بالدين الذي هو رأس المال - 00:33:52
تقرأ ما يعينك على ذلك ولذا ما تقتصر على الكتاب والسنة الا ان تضيف اليهما ما يعين على فهمهما وتفهيمهما فاياك عن اراء كل مزخرف مقالته فالسم في ظمنها الردي - 00:34:15
وقد مات خير الناس والدين كامل كن كاملا ما ادري وش اللي نصبه سم طال عمرك كاملا ولا كاملا كاملا ما فيه ما يستدعي والجملة حالية نعم غني مثله. نعم. مكتوب غنيا. غني عن التبيين من كل ملحد. لسنا بحاجة لان بعض الناس - 00:34:47
مع الاسف حتى من طلاب العلم يقول لماذا لا نقرأ في كتب الكلام ونستفيد منهم طرقهم في المناقشات والردود انه انت تستفيد بعظ الطرق لكن الغاية تظيع عليك قد تفتن بكلامهم وتنصرف بسببه عن الحق الى الباطل - 00:35:26
غني عن التبيين من كل ملحد فطالب دين الحق في الرأي ضائع تقول له بقرأ في كتب الفلسفة وكتب الكلام وكتب الزنادقة وانا حافظ لكتاب الله محصن ما علي خوف يقولها بعض الناس. اي نعم. الكلام ما هو بصحيح - 00:35:51
علماء كبار فحول قرأوا في هذه الكتب ولم يستطيعوا ان يخرجوا منها فالسلامة لا يعدلها شيء قد يقول قائل شيخ الاسلام قرأ كتبهم ولا ظره ها تستطيع ان تجازف بعقلك التي تعرف مداه وتعرف مستواه - 00:36:16
ان تجاز فتدخل انت لو اه مررت بنهر او ببحر تقول اجازف واسبح وبطلع مثل ما طلعوا الناس وانت ما تعرف تسبح شيخ الاسلام ما دخل الا انا بعد ان عرف - 00:36:44
رحمة الله عليه فكون طالب العلم يجازى بنفسه ويقرأ كتب البدع ويقول ما هو بصحيح لان المسألة ما هي بخسارة دنيا او صفقة او اسهم او شيء لا خسارة رأس المال والدين - 00:37:05
ومن خاض في علم الكلام فما هدي للهروي يسمونه شيخ الاسلام ذم الكلام كتاب في ذم الكلام واهله طبع في ثلاث مجلدات من احسن ما يقرأ في هذا الباب والائمة كلهم ذموا الكلام - 00:37:29
والشافعي له كلام قوي في ذم الكلام واهله. شيخ الاسلام في مصنفاته الحموية والتدميرية فيها كثير من الدرر في ذم الكلام واهله والتحذير منه يقول كفى بهم نقصا نسخة كفانا - 00:37:53
اكتفى بهم ونقصا المخطوطة كفانا بهم نقصا تناقض قولهم تناقض قولهم فكل فكلا فكل يقول الحق عندي فقلدي وهذا وصفهم لان مشاربهم متعددة لا يرجعون الى اصول واحدة تجد المعتزلة لهم اصولهم - 00:38:20
ويعتمدون عليها ويعولون عليها ولا يرون غيرها. فتجد المعتزلة نقول لها الحق عندنا والاشاعرة كذلك الروافض وما ادراك ما الروافض من شرهم وشرورهم كل فرقة منهم تقول الحق عندي نسأل الله العافية. لماذا؟ لانه ابتدعوا عن ابتعدوا عن الجادة - 00:38:59
المرسومة في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وكل اختط له طريقا. فيقول هذا هو الطريق هو هو الاصح وكل يقول الحق عندي فقلدي وتجد هذه الفرق بينها من التفاوت الشيء الكثير - 00:39:28
والاصول لا يقرب بعضها من بعض بينما اهل السنة وان صار لهم مذاهب لا في العقائد في الفروع يعني اصول الحنفية في العقائد مع اصول الشافعية مع اصول المالكية مع اصول الحنابلة واحدة - 00:39:51
في الجملة لان لانهم يستندون الى اصول موحدة من الكتاب والسنة كل الطوائف وان كان انت من الطوائف البدعية قد يقولون نحن نعتمد الكتاب والسنة ويستدلون بالكتاب والسنة لكن فهومه معتمدت على غير فهوم الصحابة - 00:40:12
اخذوا من علوم الاولين المتقدمين الفلاسفة اللي يقال لهم علوم الاوائل اخذوا منها وقعدوها وجعلوها قواعد وضوابط ينطلقون منها

لفهم الكتاب والسنة. ويخضعون لها الكتاب والسنة بينما اهل السنة فهمهم معتمد على ما جاء عن الله وعن رسوله وعن صحابته الذين عاصروه وعايشوه وفهموا عنه - 00:40:42

فلذلك انضبطت اصولهم وقواعدهم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. ما شاء الله. حي على - 00:41:13

الصلاة حي على الصلاة حي حي على الفجر الله اكبر الله اكبر لا اله له الملك وله الحمد على عبدك ورسولك بالله ربا صعبة يقول رحمه الله ولو كان حقا وبالمخطوط فلو كان - 00:42:02

فلو كان حقا لم يكن متناقضا ولم ينتقد شل اخر الكلام اللي كان مع الاذان ولم يتنفر اي تنقل ربه ذات لينتقل يتنقل منك شيء الى شيء تجده اليوم على رأي غدا على رأي - 00:43:43

وهكذا ها شنو ها على كل حال المقصود واظح انه لا تثبت لهم قدم فتجده كذا وتجده كذا وفي اخر امره كما حدث لكبار علماء الكلام انهم ندموا على ذلك. ندموا على تعبهم - 00:44:19

الرازي والامدي والجويني ومجموعة من من من رؤوسهم ندموا على ما فرطوا فيه من الاتباع وتمنى بعضهم ان لو كان على دين العجائز وبعضهم صرح بعجائز نيسابور فالحمد لله على هذه النعمة على ان هدانا للاتباع - 00:44:58

ولم يبتلينا ولم يبتلينا بالابتداع تجد نشوة الاراء والافكار التي اخترعوها وابتدعوها عندهم مسار اعجاب لاتباعهم وتجد بعظ هذه الفرق خاف من بعض ومن الفرق او غالب الفراق تجدهم يستدلون بالقرآن ويستدلون بالسنة لكن على غير فهم الصحابة - 00:45:27

والاشكال في من ينابذ السنة عيانا لا يراها مرجعا ولا يراها مصدرا بل ينبذ بها وينبز بها بالاتباع للسنة وهم طائفة واحدة تنتسب الى الاسلام وهم الروافظ كل يستدل بالسنة الا هم - 00:46:03

في كتب المعتزلة تفسير الزمخشري فيه احاديث كثيرة جدا في الصحيحين وغيرهما وقل مثل هذا في الزيتي في الزيدية وفي الجامية وفي المعتزلة وفي الاشاعرة وغيرهم يستدلون لكن الاشكال اوتوا من الفهوم - 00:46:32

الرافضة يقول سنتكم هذه لا نعتد بها ولا نستدل بها وعندنا ما يكفينا مما اثر عن ال البيت وما اسر عن ال البيت كله موضوعات ومقاطيع لا اصل لها وينتحلون ويضعون الاكاذيب والاقاويل على الائمة والائمة منهم على الجادة منهم براء - 00:46:51

يعني في ائمتهم الاوائل علي والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وزين العابدين علي ابن الحسين الى اخره كلهم على الجاد من اهل السنة ويخرج لهم في كتبنا كتب السنة من الصحيحين - 00:47:22

لكن هم ما يخرجون لاحد من اهل السنة لا يرون لا عن ابي بكر ولا عن عمر ولا عن عثمان والحديث في هذا يطول لكن ولو كان حقا لم يكن متناقضا - 00:47:43

ولم ينتقل ربه ذا تلددي. يتنقل او ينتقل هذه ذات لددي يعني كل يوم الا هو رأي لماذا؟ لانه لا يرجع الى اصل صحيح لانه لا يرجع الى اصل صحيح - 00:48:05

لان الاصل الصحيح الذي جاء ممن خلق الخلق وهو بهم الا يعلم من خلق اصل ثابت ومتين وجادة مستقيمة ليس فيها تردد ولا تناقض بخلاف اراء الرجال حتى الانسان يدرك من نفسه انه في هذا اليوم فهم هذا الكلام - 00:48:26

على وجه ثم يتبين له في يوم اخر وجه اخر واذا عرف تغير القول باختلاف حتى من العالم نفسه يقول وما الحق الا ليله كنهاره كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام تركتكم على البيظاء - 00:48:52

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك يزيد ضياء يعني مع الوقت والتحرير للمسائل واكتمال النصوص في الباب وفي المسألة يزيدها ضياء خاليا من ترددي خالية من التردد به يطمئن القلب - 00:49:26

مثل هذا يعرف بالرسوخ والراسخون في العلم هؤلاء لا تجدوا في اقوالهم تناقظ ويصدر الفتوى اليوم ينقضها غدا بل يحررها ويحرص عليها وقد يتبين له من خلال وقوفه على نصوص اخرى - 00:49:55

او يفتح الله له فهما جديدا فتتغير فتواه ولا وليس في هذا عيب ولا ينافي الرسوخ لكن هذا قليل بالنسبة لما يصدر منه من علم

وتعليم وفتوى بخلاف هؤلاء الذين ليس لهم ثبات ولا قاعدة ينطلقون منها فتجد اقوالهم متضاربة ومتناقضة - 00:50:20
به يطمئن القلب غير مروع به يطمئن القلب غير مرون ولا خائف بل امن من تنكدي قلب قلب الراسخ مطمئن اما الذي لا رسوخ لديه وآآ يفتن بتصدره للناس فتجده في هذا اليوم يفتي بشيء - 00:50:47
ثم يسمع اما الصواب والدليل على خلافه فماذا يكون موقفه اذا كان من ممن يحبون التصدر لا يقول اعلن اني اخطأت وهذا هو الواجب عليه المتحتم تجده يجد ما يبحث عما يبرر خطأه - 00:51:20
ولو بقول ضعيف او بخبر ضعيف. الله المستعان صاحب الحق اذا اخطأ يقول اخطأت والاصل ان الدليل يستدل به ويستنار به لا يستدل له انما يستدل به فاذا حصل الصواب المطابق للدليل الصحيح - 00:51:44
الحمد لله بها ونعمته وان حصل خطأ زلة من عالم عليه ان يبادر ببيانها بيان الحق فيها و يحرص على الا يفتي الا بما صح الا يفتي بما ثبت واذا حصل منه شيء من خلاف ذلك يرجع عنه - 00:52:19
والى وقتنا هذا وشيوخنا ولله الحمد يعلنون الشيخ ابن باز رحمة الله عليه في كثير من الفتاوى التي رأى ان انه لم يتبين المسألة ولم يبحثها كما ينبغي اذا سئل عنها يقول نبحث - 00:52:49
رحمه الله نبحسه وانا يقول بعض المذيعين نمسح السؤال كلها لا تمسح هذا الكلام جواب وتربية لطلاب العلم وسئل سأله احد عن معن بن زائدة قالوا صحابي ولا لا في اول العصر العباسي - 00:53:16
لكن قال الشيخ الله اعلم نبحث ها رحمة الله عليه وهذا كثير في كلام شيوخنا الذين هم شيوخ الاخرة في حقيقة الامر رحمنا الله واياهم وما الحق الا ليله كنهاره يزيد ضياء خاليا من ترددي به يطمئن القلب غير مروع ولا خائف بل امن من - 00:53:44
تأكدي فمن قلد الاراء ظل عن الهدى ومن قلد المعصوما في الدين يهتدي من قلد الاراء ظل عن الهدى لان الارى لا نهاية لها كما تقدم وكل يقول الحق عندي - 00:54:20
ومن قلد المعصوم واحد اللهم صلي على ومن قلد المعصوم في الدين يهتدي يقول والله وجدت حديث في البخاري عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم وجدت حديثا اخر يختلف عنه وهو صحيح - 00:54:45
الا ان يكون منسوخا او معناه محتمل او مرجوح. على وجوه ترجيح عند اهل العلم التي اوصلها بعضهم الحازمي وصلها الى اكثر من خمسين مرجح في مقدمة الاعتبار وفي حافظ العراقي اوصلها الى مئة - 00:55:08
من وجوه الترجيح بين الاحاديث وحصرها السيوطي في تدريب الراوي في ثمانية وكل واحد من هذه الثمانية له فروع كثيرة فما الدين الا الاتباع لما اتى عن الله والهادي البشير محمد - 00:55:39
ما في مصدر غير هذا يتفرع عن هذين المصدرين مصادر مختلف فيها التي منها القياس و اللي بتقول استصحاب وغيرها من الاصول المعروفة عند اهل العلم تبارك الله. كذلك قال الشافعي وغيره من من الناصرين الحق من كل مهتدي - 00:56:00
قالوا ما فيه الا ما اتى عن الله وعن رسوله العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان مقارنة ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان - 00:56:36
ومحض التلقي ومحض التلقي والقبول له بلا تأول تأوي او تشبيه او رد جحاد سمعنا واطعنا اذا جاء العن الله عن رسوله فقل سمعنا واطعنا بلا تأول اذا ما اعجبك الخبر ذهبت ابحث عن التأويلات - 00:57:04
لتحريفه عن مساره وعن وجهه للانتصار لمتبوع او لهوى الى تأول او تشبيه او رد جحاد فكيف يرجي فكيف يرجي بالعقول الهدى امرئ واكثر دين الحق محظوظ تعبدي اه بحث عن العلة - 00:57:41
توجد العلل المناسبة وقد لا تدرك العلة فيقال هذا الحكم تعبد لا يدركها العقل تعبدا واكثر دين الحق محض تعبدي مم امرء فاعل فيه يعرفك المعقول وحدة خالق يعرفك المعقول - 00:58:10
وحدة خالق لان العقول السليمة غير المتأثرة الكلام وعلم الكلام واهله والفلسفة الباقي على فطرتها تدلك تدلك على الحق تدلك تعرفك بالله كل مولود يولد على الفطرة ثم بعد ذلك يستمر - 00:58:47

او ينحرف بتأثير الابوين وغيرهما وصدق رسول بالدليل المؤيد او صدق ها؟ لا صدق يعرف العقل يدل على صدق الرسول فيكون معطوف على وحدة ايه على وحدة خالقه. انا نطقت وهكذا بس لكن خل نعيدها - 00:59:21

يعرفك المعقول وحدة خالق المعقول صدق الرسول العقل السليم الرسول يأتي من ارسله بما يدل على صدقه من المعجزات يأتي بدلائله لو ما يأتي بدلائل نستطيع ان نعرفه بالعقل لا العقل اذا اذا نظر في الدليل الذي مع الرسول اهتدى الى صدقه - 00:59:54

وصدق رسول بالدليل المؤيد يعني هلأ يعرفك المعقول وحدة خالق وصدق رسول بالدليل المؤيد ويكفي ويكفي ارتسام للدليل بعقله ومن بعد ذا فازله يعني اذا مسكت الطريق وعرفت وحدة الخالق وصدق الرسول خلاص - 01:00:33

نعم اترك العقل هم معناه تهمل وكأنك لا لكن ليس الحكم عندك نعم ويكفي ارتسامة الارتسام للدليل بعقله ويكفي التساؤل للدليل بعقله ومن بعد ذا فاعزله. الان انت مسكت الطريق الصحيح - 01:01:03

وعرفت صدق ما جاء عن الله وعن رسوله فلست بحاجة الى العقل عليك ان تعمل بما جاء عن الله وعن رسوله ولا سمعنا هذا انك تقول اه الغ عقلك بالكلية - 01:01:30

بيجيك اشياء من النصوص يحتاج فيها الى العقل. نعم لكنها ليست اه مؤصلة بل يتابعه ها العلم اذا تعارض العقل مع النقل مع انه لا يمكن ان يتعارض عقل صريح مع نقل صحيح - 01:01:44

وعدنا الى ما قد ما قد نحونا بيانه نكمل لمن شاء الاله الذي آآ نكمل ان شاء لان شاء الاله الذي ابتدي وعدنا الى ما قد نحونا يعني قصدنا بيانه - 01:02:19

نكمل ان شاء الاله الذي ابتدي وما زال في اتباع احمد في الورى نجوم بهم من ضل يا صاحي يهتدي النبي عليه الصلاة والسلام فيهم نجوم ولا يعني بذلك الحديث - 01:02:39

اصحابك انه كالنجوم باي مقتديتم اهتديت والحديث لا اصل له لكن العلماء لا شك انهم كالمصابيح في الارض والنجوم يهتدي بها الناس نجوم بهم يا من ظل يا صاح يهتدي كحبرهم القاضي - 01:03:01

ها قف نقف الى ان القاضي يحتاج الى ترجمته واتباعه رحمه الله ها اخونا ابويا على الفضة رحمه الله غاضبه يعني ايه؟ نعم جاي من ترجمته من كلام ابنه في الطبقات في الطبقات ايه - 01:03:34

اللهم صلي وسلم حطها دابا وهذولي شلل شلون الغرفة وذولي نشيلهن. ها؟ هذا الشيء اللي نصلي به. تسلم معنا وتشيل السلام - 01:04:02